

شرح عمدة الأحكام (٢٣) الشيخ عبدالله بن غلفيص

محمد الشرافي

طيب نبدأ يا شيخ من اول باب صفة الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى
الله وصحابه اجمعين اللهم اغفر لنا ولوالدينا - 00:00:00

للحاضرين والمشاهدين وال المسلمين اجمعين. قال المصنف رحمة الله بباب صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلاة سكت هنيهة قبل ان - 00:00:30

اقرأ فقلت يا رسول الله بابي انت وامي رأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول؟ قال قولوا اللهم باعد بيني وبين خطايدي كما
باعدت بين المشرق والمغارب. اللهم نفني من خطايدي كما ينقى الثوب - 00:00:50

ابيض من الدنس اللهم اغسلني من خطايدي بالثلج والماء والبرد. عندك الثلوج الاول؟ ايه طيب الحمد لله والصلوة والسلام على رسول
الله وعلى الله وصحابه ومن والاه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم - 00:01:10

اه بيانا فقط لموضوع هذا الدرس في هذه الدورة المباركة طبعا آآ كان هناك درس في هذا الكتاب وهو مستمر اللي هو كتاب العمدة
عمدة الأحكام وفي هذه الدورة رأينا ان نعيid من باب صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:32

ونمضي بقدر ما نصل من الاحاديث فلا يشكل على يعني بعض الناس ان هذا الكتاب كان يشرح في شرح يعني عاديا في الايام في كل
يوم في كل ليلة اثنين يعني كل يوم احد ليلة اثنين فكان يشرح بعد صلاة المغرب الى العشاء - 00:01:55

وفي هذه الدورة اخترنا بعد مشاورة المشايخ ان نبدأ في باب صفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام ويكون هذا طبعا الدرس يوميا
لمدة اسبوع باذن الله عز وجل آآ كما تعلمون ان الصلاة - 00:02:18

هي اهم اركان الاسلام وهي صلة بين العبد وبين ربها وهي التي لم يفرض ركن من اركان الاسلام كفرضيتها حيث انها فرضت على النبي
صلى الله عليه وسلم في السماء - 00:02:42

بل عري به عليه الصلاة والسلام حتى فرضت عليه هناك الصحابة رضي الله عنهم لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر الا الصلاة ولا
يخفى على شريف علمكم ان من ترك - 00:03:00

ركن من اركان الاسلام تهاونا بل جحودا من ترك ركنا من اركان الاسلام جاحدا لذلك فانه يكفر قولوا واحدا واما من تركه تهاونا فاختلف
العلماء في ذلك وال الصحيح من كلام اهل العلم ان من ترك ركنا من اركان الاسلام فانه لا يكفر - 00:03:19

من تركه تهاونا الا الصلاة هي الوحيدة التي من تركها كفر ولذلك قال شقيق عن صحابة النبي صلى الله عليه وسلم ليس يرون
شيئا من الاعمال تركه كفر الا الصلاة - 00:03:43

ولا شك ان المقصود ترك تهاونا اما جحودا فلو جحد شيئا مما هو معلوم من الدين بالضرورة مما هو اقل من الصلاة فان
هذا كفر فالجحود لا نتكلم عنه لكن التهاون فالصلاحة امرها عظيم - 00:04:01

و شأنها جسيم فهي اول ما يحاسب عنه العبد يوم القيمة فان صلحت نظر في سائر عمله هل يصلح او لا صلاح الصلاة ليس معنى
ذلك ان الاعمال الاخرى تصلح لا لكن المقصود انه ينظر في الصلاة - 00:04:20

فان صلحت وقبلت نظر في بقية الاعمال. فان ردت الصلاة فلا ينظر لبقية الاعمال فلا يفلح هذا الذي جاء بصلوة لم يقبله الله وتعالى
قد عني اهل العلم بنقل صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:42

من على عهد الصحابة رضي الله عنهم فكانوا يتناقلونها حتى وصلت اليها كأننا نرى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ولو لا الله ثم

حرص اهل العلم حرص اهل العلم على هذه النقول وهذه الصفات بوصفها تامة لما استطعنا ان نعبد الله عز وجل - 00:05:08

كما امرنا سبحانه وتعالى وكما امرنا نبيه صلى الله عليه وسلم حيث قال صلوا كما رأيتموني اصلي وقد جاءت الصلاة في القرآن الكريم مجملة باقامتها واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. لكن كيف تقام - 00:05:38

واوقاتها وآ السنن فيها والواجبات والاركان هذا انما اخذت من سنة النبي عليه الصلاة والسلام من افعاله ومن اقواله وانا صلى الله عليه وسلم فينبغي اخواني ان نعظم شأن الصلاة في قلوب الناس - 00:06:00

ونبين لهم الاهمية التي بلغتها هذه الصلاة الناس اخواني يقصرون في اقامة الصلاة لربما بعض الناس حتى من طلاب العلم يا اخواني حتى من طلاب العلم لربما بقي على يعني على حال واحد فتجده يأتي ويصلني - 00:06:22

ولا يستحضر ما يقرأ ولا يستحضر ما يقول وتجده يعني كانه راض عن نفسه بينما اخواني الانسان لو حاسب نفسه ثم جاء يصلني علم انه مفرط في الذهاب والسرحان والذهاب بالخيال بعيدا - 00:06:45

وهو في صلاة والدليل على ذلك اخواني كم مرة يسهي الامام وفوق الامام كم مرة يسهي؟ وكم مرة لا ينبهه من خلفه يعني قد قد فعلا يترك ركنا او يترك امرا في الصلاة مهم كالتشهد مثلا الاول او يزيد ركعة - 00:07:06

او يصلني ناقص ناقص ركعة فيجلس للتشهد وهو باقي عليه ركعة هو ما احد يسبح فاذا صلى وسلم التفت المأمومين على بعض لأن الصلاة ناقصة ما هم متأكدين والامام ما عنده شك انها اربع مثلا اذا كانت رباعية - 00:07:31

وفي الغالب ان تكون في رباعية او يزيد ركعة خامسة ولا يسبح انسان ابدا وهذا حصل والله المستعان صلينا في مسجد يعني صف وشينها صفي قبل ان يحصل قبل ان يحصل هذه الجائحة يعني كانت كان الصف متراص - 00:07:54

يعني انا اقدرهم فوق الستين في مسجد يعني عريظ صلى بنا الامام خمس ركعات صلاة الظهر ولم يسبح منا واحد ابدا حتى لما انتهت الصلاة فقال لي شاب صغير كان في سن هذا الشاب - 00:08:21

اي والله انا صلينا خمس قلت له لماذا لم تسبح قال مdry ما يdry ما يdry ما يdry ما يdry ما سبحة ولا نdry اصلاء. ومذاكر لا ان الانسان يعيش خيالا - 00:08:43

غير اه خيال الصلاة غير امر الصلاة فينبغي يا احبتني انا ادعو نفسي وادعوك ان يحاسب الانسان نفسه اذا اقبل على صلاته صلى صلاة موعده صل صلاة موعده اعتبر هذه الصلاة اخر صلاة لك - 00:09:01

وما يدريك يا عبد الله؟ ما تدربي ما نdry ما يdry ما يdry ما يdry ما سبحة ولا نdry اصلاء. ونحن الان هذا نعيid الان هذه احاديث حديث ستعاد - 00:09:22

عليينا وتكون حجة فالله الله يا اخواني. الله الله لحرص كل الحرص ان تكون قريب من صلاة النبي عليه الصلاة والسلام قال هنا اه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:09:40

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلاة سكت هنا قبل ان يقرأ فقلت يا رسول الله بابي انت وامي ارأيتك سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول - 00:10:01

قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطايدي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطايدي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني من خطايدي بالماء والثلج والبرد وقد مر معنا ايها الاحبة في قوله هنا كان - 00:10:19

فانها تفید الاستمرار ان كانت فعلا ماضيا الا انها تفید الاستمرار وهذا هو الاصل بالاصل انها اذا ذكرت فانها تفید الاستمرار وهذا هو الاصل فيها وقد تأتي ويراد بها المرة الواحدة - 00:10:44

وتأتي ويراد بها اكتر من مرة وليس المقصود الاستمرار. فعلى كل حال الذي يبين آآ موقفها هو سياق الكلام. فيبين فيما استخدمت هل استخدمت لمرة واحدة؟ او لمرات او للاستمرار - 00:11:05

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر اذا كبر يعني قال الله اكبر والمراد هنا تكبيرة الاحرام وهي التكبيرة الوحيدة التي هي من اركان الصلاة التكبيرة الوحيدة التي هي ركن - 00:11:23

هي تكبيرة الاحرام وبقية تكبيرات من الواجبات فلا تصح الصلاة بغيرها ولا تصح الصلاة بلفظ اخر فمن تركها لا تصح صلاته ومن تبدلها بغيرها ايضا لا تصح صلاته حتى ولو اتى باسم من اسماء الله فان الصلاة لا تتعقد. الصلاة لا تتعقد اذا لم يأتي بكلمة الله اكبر -

00:11:49

فلو قال الله اعظم الله اقوى او غير ذلك من الالفاظ فلا تتعقد الصلاة. طيب قال اذا كبر في الصلاة الصلاة هنا جنس يشمل الصلوات يشمل كل صلاة الصلاة جنس - 00:12:24

يشمل كل صلاة فعلى هذا فهل يستفتح في صلاة الجنائز الجواب لا طيب كيف نخرجها هنا نقول هنا الصلاة الها العهدية يعني الصلاة التي يقصد ابو هريرة رضي الله عنه حينما تكلم وساق الحديث - 00:12:48

اذا نقول هنا العهدية قوله الصلاة هذى جنس يعني في كل صلاة وانما اخرجت صلاة اه الجنائز بفعله عليه الصلاة والسلام وبيان هذا الامر طيب اذا كبر في الصلاة اذا قلنا الها آآللعهد - 00:13:13

الصلاه المعهوده سكت سكت والسكوت هنا هل هو يقابل الكلام ام يقابل الجهر سكت السكوت هنا يقابل الكلام ام يقابل الجهر الجهر. احسنتم فليس المقصود انه يسكت فلا يفوه بكلام لا - 00:13:43

انما يسكت فلا يسمعنا شيئا لا نسمع منه شيئا هذا هو المعنى المعنى انه يسكت سكوتا فلا نسمع منه شيء. اما هو فيتكلم فان قال قائل من اين لكم هذا؟ قل - 00:14:15

قلنا من الحديث سياق الكلام الان سياطي قال سكت هنيهة فيه دليل على قوله هنيها هنا فيه دليل وقد بینا ذلك انه لا يجمع بين دعائين في الاستفتاح لا يجمع بين دعائين اذا اراد ان يستفتح فانه لا يجمع بين دعائين وذلك انه قال هنيهة - 00:14:32 وفي بعض الروايات ها هني هي نعم واما معنى هنا فيقول هنيهة والمعنى واحد وهنا قال هنيهة لتقليل الوقت او تقليل المدة فافادنا انه يسكت وقتا يسيرا انه يسكت وانه يكون وقتا يسيرا فدل على انه لا يجمع بين استفتاحين - 00:15:00

قال هنا قبل ان يقرأ وهنا قبل ان يقرأ كما بینا ايضا قبل ان يقرأ يعني قبل ان يسمعنا قبل ان نسمع منه وهو كذلك فهو السكوت هذا يعني انه يتكلم كلاما لا يسمع الناس - 00:15:33

قبل ان يقرأ الفاتحة قبل ان يقرأ فقلت يعني سأله ابو هريرة رضي الله عنه وابو هريرة رضي الله عنه من احرص الصحابة ولذلك اصبح من احفظهم واكثر رواية للحديث - 00:15:55

ليس له منافس رضي الله عنه بل ذكر اهل الحديث انه روى خمسة الاف وثلاثمائة واربعين حديثا اربع خمسة الاف وثلاث مئة واربعة وسبعين حديثا فهو اكثر الصحابة رضي الله عنه رواية - 00:16:15

بل انه لم يظهر جميع الاحاديد كتم ابو هريرة بعض الاحاديد ليس من باب كتمان العلم لكنه خوفا على الامة من الفتنة وخوفا على نفسه نعم وهي احاديث يعني احوال الامة وامور ولا ولا ينظر اذا خفيت هذه الاحاديد فلذلك لم يحدث بها - 00:16:39 رضي الله عنه وارضاه حتى انه قال لو قلت لها لقيل بهذه هكذا. يعني قطعت قبل ان يقرأ فقلت يا رسول الله بابي انت وامي بابي انت وامي. هذه تفتية - 00:17:12

يعني يقول ابو هريرة يا رسول الله يفداك ابى وامي وهذه التنفيذية صحت بها السنة واقررتها فقد فد ابو هريرة للنبي عليه الصلاة والسلام ولم ينكر عليه وقد فعلها هو عليه الصلاة والسلام. اين فعلها - 00:17:31

نعم مع خاله سعد ابن ابى وقاص حينما قال ارمي فداك ابى وامي اذا هذه التنفيذية قيلت للرسول صلى الله عليه وسلم فاقررها وقالها طيب قال بابي انت وامي ارأيت - 00:17:56

اي رؤية هذى اي رؤى رؤية هذه رؤيا البصر ام رؤيا القلب القلب؟ القلب القلب. قال ارأيت يعني اعلمت وهذا الهمزة همزة استفهام ارأيت اصلها رأيت فسبقها بهمزة الاستفهام فقال ارأيت يعني استفهام - 00:18:19

يعني اعلمت من العلم وليس من الرؤية البصرية وانما الرؤيا العلمية القلبية ارأيت سكوتك ارأيت سكوتك قلنا الكوت يعني سكوت لا نسمعه يعني انا لا لا نسمع منك كلاما انما تسكت وتتكلم بينك وبين نفسك - 00:18:43

ولابد في هذا اخواني افهموا هذا الامر لابد من في جميع اذكار الصلاة ان تتحرك الشفتان. لابد فان الانسان قد يقرأ في نفسه ولا يحرك شفتيه وهنا لا يجزئ هذا لا يعتبر تكلم او قرأ - 00:19:09

ترى ممكنا ان يسكت الانسان هكذا يطبق شفتيه اقرأ الفاتحة ممكنا يقرأها بينه وبين نفسه لكن لابد من التلفظ ولو يعني يسمع نفسه او حتى اقل من ذلك المهم يتلفظ - 00:19:31

فيقول والي جارك ما يسمعك ما يفهم منك شيء لربما سمع منك بعض يعني الصوت كذا الخفيف لكنه قد لا يفهم شيئا وهذا لا يضر. المهم تحربك الشفتين قال سكوتك بين التكبير - 00:19:48

سكوتك بين التكبير والقراءة يعني التكبير اللي هي تكبيرة الاحرام والقراءة قراءة الفاتحة ما تقول طيب هل هذه الصلاة التي يتكلم عنها ابو هريرة رضي الله عنه والذي يسأل عنها - 00:20:09

صلاحة جهرية ام سرية ولماذا طيب من اين عرفت ذلك وهو سكوتك انه ايه طيب ممكنا تكون سرية تمنع عبد الرحمن ايه اية. طيب ولو كانت سرية فلو كانت سرية - 00:20:28

ها احسنت لو كانت سرية ما اتكلم ساقرا الفاتحة كما قرأ دعاء الاستفتاح نعم كلاما يعني صحيح لكن آآ كان آآ تعليل لعبد الرحمن هو اقوى طيب ما قال عليه الصلاة والسلام اقول اللهم باعد بيبي وبين خطاياي - 00:21:13

قال اللهم باعد بيبي وبين خطاياي هل هو يصلى لوحده لا صلي بالناس فلماذا قال اللهم باعد بيبي وبين خطاياي ولم ولم يقل اللهم باعد بيننا وبين خطاياانا العلم لهم في هذا اقوال - 00:21:38

فمنهم من قال يعني الاشكال الان هنا لماذا خص نفسه بالدعاء مع انه يصلى بالناس فقال اهل العلم وهذا قول اختيار شيخ الاسلام قال يجوز الدعاء يجوز في الدعاء الذي لا يؤمن عليه - 00:22:05

ان يخص نفسه فيه يجوز في الدعاء الذي لا يؤمن المأمور عليه ان يخص نفسه الامام واظح يا اخواني الدعاء الذي لا يقل عليه المأمورون امين فيجوز له ان يخص نفسه - 00:22:29

هذا القول الاول وقيل ايضا انه يجوز للامام ان يخص نفسه في الدعاء الذي يقوله جميع المصلون جميع المصلين في الدعاء الذي يقوله جميع المصلين فان دعاء الاستفتاح مشروع للجميع - 00:22:50

مشروع للجميع بينما في دعاء مثلا دعاء القنوت فيقول اللهم اهدني فيمن هديت وهم يقولون امين او الخطيب ايضا اذا اراد ان يدعوا تقول اللهم اغفر لي ولوالدي وهم يقولون امين. فنقول له هذا غير مشروع - 00:23:19

لكن لا يأس ان يخص نفسه بالدعاء الذي يقوله كل المصلين كل المصلين او في الدعاء الذي لا الذي يشرع للجميع ان يقوله هكذا قالوا هذا القول الثاني للسخاوي رحمة الله - 00:23:37

والقول الاول لشيخ الاسلام اللهم باعد بيبي وبين خطاياي ابي قبل الخطايا المباعدة هنا اللهم باعد المباعدة تكون قبل الواقع في الخطيئة المباعدة تكون قبل الواقع خطيئة - 00:23:59

طيب اذا كانت المباعدة قبل الواقع في الخطيئة فلماذا نسب الخطايا اليه لماذا نسب الخطايا اليه ها يكون ايش ايه طيب ما هو ما هو بظاهر لنا الادب هنا القائل النبوي عليه الصلاة والسلام - 00:24:29

والانبياء معصومون فلماذا قال خطاياي وهي لم تقع لها ابراهيم؟ تعليم للامة. احسنت في هذا تعليم لامته عليه الصلاة والسلام و قوله خطاياي الامر الاول انه تعليم والامر الثاني الذي ذكر العلماء قال خطاياي التي احسنت - 00:25:01

المتوقع ان اقع فيها خطاياي المتوقع ان اقع فيها يعني كانه يقول القائل يا رب ان هناك خطايا قد اقع فيها اللهم باعد بيبي وبينها طيب اللهم باعد بيبي وبين خطاياي - 00:25:26

كما باعدت بين المشرق والمغرب هنا من باب المبالغة هنا من باب المبالغة كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نبني من خطاياي وهذا كما قلنا ايضا تعليم للامة. اللهم نبني من خطاياي - 00:25:49

وقد بينا ان التنقية قبل الغسل يكون افضل وظربنا على ذلك مثلا الثوب هل الاولى ان تغسله ثم تنقيه او تنقيه اولا ثم تغسل لا شك

ان الاولى ان تنقي ثم تغسل - 00:26:10

فهذا قال اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض واختار الابيض لما لان الوسخ يبين فيه ادنى نقطة وسخ تميم في الثوب الابيض اما الثوب الملون كثياب الشتاء قد تلبس الثوب ثلاثة ايام ولا يعلم بك احد - 00:26:30

بينما الابيض ما تستطيع ان تلبسه تبسمت ما تفعلونها يوفر غسل هذى يعني من حكمة الله عز وجل في خلقه يغير يقلب احوال يعني الكون برد شتاء حر يعني سبحانه الله العظيم وكل - 00:26:58

يعني فصل له مزية كل فصل له خصيصة تخصه عن الاخر في الشتاء نوفر الغسيل شوي. توفر لنا اي نعم اذا فنقول ان انما خص الثوب الابيض لكونه يتبع في آآ الخل والوسخ - 00:27:21

كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني من خطاياي شوفوا هنا جاء الغسل بعد التنقية. اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد ثلاثة يعني ثلاث اه منقيات ومما يغسل بها - 00:27:46

ثلاث مطهرات الماء والثلج والبرد وفي هذا اه دليل على انه ان شاء الله لن يبقى بعد هذا شيء الصلاة يا احبتى الصلاة من اولها الى اخرها والانسان يدعو ربها - 00:28:11

تضرع بين يديه ما بين تعظيم تمجيد وحمدها ودعاء واشتكانا وخصوص حتى ينتهي من صلاته ولذلك سبحانه الله العظيم يا اخواني من حين ما يكبر المؤمن فانه كمن كشف الحجاب بينه وبين الله - 00:28:30

خلاص الان انت دخلت فلا ينبغي ان تتصرف الى غيره لا تتصرف لغيره سبحانه وتعالى اي نعم هذا يعني ما تيسر في هذا الحديث ان نبقي الان مع الفوائد الفوائد كتبناها قبل ذلك لكن يستفيد السامع ويستفيد من ايضا من غاب عن الدرس - 00:28:54

اه الفائدة الاولى مشروعية استفتاح الصلاة بعد تكبيرة الاحرام بالدعاء مشروعية استفتاح الصلاة بعد تكبيرة الاحرام بهذا الدعاء مشروعية استفتاح الصلاة بعد تكبيرة الاحرام بهذا الدعاء وهو سنة عند الجمهور - 00:29:19

سنة عند الجمهور فليس بواجب ولا بركن ولو فمن تركه فلا شيء عليه حتى لو تركه متعمدا لكنه لا ينبغي للمؤمن ابدا ان يتركه فان ترك سنة النبي عليه الصلاة والسلام متعمدا على الانسان من ذلك خطر - 00:29:42

عليه خطر فيخشى عليه ان يدخل في يعني امور تحبط عمله فلذلك لا ينبغي تركها لكن مع ذلك لو نسيها او تركها متعمدا فالصلاحة صحيحة طيب اه المالكية يرون انه غير مشروع - 00:30:01

المالكية يرون ان دعاء الاستفتاح غير مشروع ولكن هذا قول مردود رحهم الله واستدلوا بالحديث الذي سوف يأتي بعد قليل استدلوا بالحديث القادر ولكن الحق مع الجمهور من فوائد الحديث ان الاستفتاح يكون سرا لا جهرا - 00:30:25

ان الاستفتاح يكون سرا لا جهرا ثالثا ان كل احد مفتقر الى دعاء الله عز وجل حتى النبي صلى الله عليه وسلم وهذه مهمة جدا يا صاحب العافية ويا صاحب المال ويا صاحب القوة لا تظن انك استغنت عن الله - 00:30:52

لا تظن بل اكثر من الالاحاج في الدعاء لله سبحانه وتعالى ومن فوائد الحديث حرص الصحابة رضي الله عنهم على العلم ليعبدوا الله على بصيرة حرص الصحابة رضي الله عنهم على العلم ليعبدوا الله على بصيرة. ومن ذلك - 00:31:22

حسن ادب ابي هريرة رضي الله عنه اذ تلطف في سؤاله اذ تلطف في سؤاله رضي الله عنه وارضاه ومن فوائد الحديث جاء بل صح عن النبي صلى الله عليه وسلم صح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:45

اكثر من دعاء استفتاحه صح عن النبي صلى الله عليه وسلم اكثروا من دعاء استفتاحه فينبع على طالب العلم ان يحفظها او يحفظ بعضها وينوع في صلاته فينبع على طالب العلم - 00:32:11

ان يحفظها وينوع في صلاته وهذا من يعني له فوائد كثيرة منها احياء سنة النبي عليه الصلاة والسلام منها آآ ان يبعد عن يعني بالسرحان والذهول عن الصلاة يبعد عن ذلك لانه يتخير اي دعاء - 00:32:33

ومنها انه يعمل بسنة النبي عليه الصلاة والسلام هو احياء للسنة وفي نفس الوقت يكون من من العاملين بها بعض الناس الان قد يكون ما يعرف الا دعاء واحد.منذ ان عرف الصلاة لا يدعو الا بدعا واحد - 00:33:04

وهذا صلاته صحيحة ولا تترتب عليه لكن طالب العلم يا اخواني ينبغي ان يكون يختلف عن غيره متى تحفظ دعاء واحد؟ احفظ اكتر من دعاء ونصيحتي لمن يسمعني ان يحفظ دعاء اخر مع الدعاء الذي يدعو به الان. ويستمر ينوع بين الدعاء يستمر على هذا -

00:33:23

يستمر حتى يتقن الدعاين فاذا اتقن يحفظ دعاء ثالثا لابد يا اخواني الانسان يطلب العلم حتى يموت. يقول الامام احمد من المحبة الى المقبرة وهو يطلب العلم طيب اقرأ الحديث الذي بعده يا شيخ - 00:33:48

قال المصنف رحمة الله عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير قراءة بالحمد لله رب العالمين. وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه. ولكن بين ذلك وكان - 00:34:07

يا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائمها. وكان اذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي قاعدا وكان يقول في كل ركعتين التحية. وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى. وكان ينهى عن - 00:34:30

عقبة الشيطان وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختتم الصلاة بالتسليم. احسنت طيب هذا الحديث الثاني في باب صفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام قال عن عائشة رضي الله عنها قالت - 00:34:50

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين. وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائمها - 00:35:11

وكان اذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي قاعدا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختتم الصلاة بالتسليم. هذا -

00:35:31

فيه فوائد عظيمة في هذا الحديث طيب قال عن عائشة رضي الله عنها قالت كان و كان مر معنا ان هذا يراد بها الاستمرار وقد يراد بها مرة واحدة ويراد بها اكتر من مرة - 00:35:51

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين هذا الاشكال الذي كان عند المالكية فاخذوا منه انه لا دعاء استفتاح - 00:36:06

قال لانه قال قالت يستفتح آآ الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وسبحان الله العظيم يعني تتعجب طيب والحديث الذي قبله في سؤال ابي هريرة رضي الله عنه. والحديث في البخاري ومسلم - 00:36:25

طيب سأله وبين له نص في المسألة لكن على كل حال هذا اجتهادهم او هذا استنباط من الحديث ولكن الحق ليس معهم هنا يقول يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين. وش المقصود بقوله القراءة بالحمد لله رب العالمين - 00:36:43

سورة الفاتحة. يعني انه لا يسمعهم الا الفاتحة فاذا قرأ فانه يقرأ بالفاتحة لا يسمعون منه شيئا غير الفاتحة و قد اجمع العلماء على ان البسمة اية من النمل اجمعوا هذا على ان البسمة اية من النمل - 00:37:06

وانها ليست من التوبة فالبسملة في النمل في وسطها وهي ليست من التوبة ولكن اختلفوا هل هي اية من الفاتحة او لا و اختلفوا هل هي اية في بداية كل سورة - 00:37:32

وقيل انها اية مستقلة نزلت للفصل بين السور وهذا اختيار شيخ الاسلام رحمة الله اختار انها اية مستقلة نزلت للفصل بين السور اية مستقلة نزلت للفصل بين السور. وهذا اختيار شيخ الاسلام رحمة الله - 00:37:52

اذا اجمعوا على انها اية في النمل وانها ليست في التوبة ثم اختلفوا فيها هل هي اية من الفاتحة والصحيح انها ليست من الفاتحة وانما كما ذكر شيخ الاسلام انها اية مستقلة - 00:38:14

اا جاءت ليفصل بها بين السور يعني في في اول كل سورة طيب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين. وكان اذا ركع لم يشخص - 00:38:37

الان امر مهم كان اذا ركع والسنة في الركوع اخواني ان يلقي بالانسان كفيه الركبتين ومنهم من قال حتى تعلم انك اتيت بالركوع كما

ينبغي فان الانسان السوي اذا فرد - 00:38:58

ذراعه الذراع كاما يعني المرفق لم يثنيه. اذا لم يثنى المرفق ورفع هكذا ورفع رأسه لا يطأطأه فانه يستوي ظهره يقول في هذا اذا فعل هذا الشيء فانه يستوي ظهره - 00:39:19

نعم اذا فعل هذا فانه يستوي ظهره وهذا امر يعني انا شخصيا جربته فوجدت هذا كلاما صحيحا وكان اذا رفع لم يشخص ما معنى يشخص يعني لم يرفعه ولذلك يقول شاخص - 00:39:43

الشاخص لم يرفع رأسه طيب ولم يصوبه يعني لم يطأطئه ينزله ولكن بين ذلك وان شئت فقل انه يستوي قل انه يستوي مع ظهره الرأس لو وضعت شيئا مستقيما على الظهر والرأس لو جدتها سواء - 00:40:01

تجد هذا كالماضه. يعني هذى لو وضعتها على ظهر الرا�� مع الرأس لا ترتفع ولا تنزل ستكون مستوية افقية وكان اذا رفع رأسه من الرکوع لم یسجد حتى یستوي قائمًا. نعم - 00:40:27

يبقى حتى یستوي حتى یستوي قائمًا يعني يعود كل مفصل الى موضعه وفي آیاتينا بعض في بعض الروايات حتى یظن انه نسي حتى یظن الظن انه نسي. نسي ماذا - 00:40:47

نسي انه قد رفع من الرکوع فيقولون لعله نسي فيظن انه في رکعة يعني بأنه قبل الرکوع واذا رفع رأسه من السجدة لم یسجد حتى یستوي قاعدا يعني في الجلسة بين السجدين - 00:41:07

فيفعل في الجلسة بين السجدين كما فعل في الرفع من الرکوع وكان يقول في كل رکعتين التحية يعني التحيات لله والصلوات والطيبات وكان يفرش رجله اليسرى كيف يفرشها يعني يجعل عرشه - 00:41:24

هذا العلوي في الارض ويجلس عليها يجلس على القدم وينصب رجله اليمنى ينصب اليمنى واصابعها تشير الى الامام و بالمناسبة الحنفية ليس عندهم شيء اسمه تورك الحنفية ما يتوركون ابدا كله افتراش - 00:41:45

كما نفعل في التشهد الاول والمالكية ليس عندهم افتراش فتناقض بينهما رحمة الله اجمعين الحنفية لا يرون التورك ابدا. والمالكية لا يرون الافتراش ابدا والحنابلة يفصلون في ذلك والشافعية يرون - 00:42:14

ايضا التورك والافتراش لكنهم يتوركون قبل كل سلام طيب وش فرقهم عن اه الحنابلة لان فرق واضح في صلاة الفجر مثلا لان اذا كانت رکعتين ايوة الحنابلة لانها تشهد واحد في الصلاة - 00:42:40

فيفترشون احسن. اذا اقرب شيء بين الحنابلة والشافعية الا ان الشافعية يتوركون في كل تشهد بعد سلام اما الحنابلة لا يفترشون في التشهد الاول ويتوركون في التشهد الثاني ويأتينا - 00:43:03

ايضا مزيدا في هذا في هذا الامر. طيب وكان يفرش رجله اليسرى اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان ما هي عقبة الشيطان عقبة الشيطان لها صفتان الصفة الاولى ان يجلس على اليتيمه - 00:43:23

ان يفرش ان يفرش رجله على عقبيه. يفرش الرجل هكذا ويجلس على عقبيه او انه يجلس على اليتيمه وينصب ساقيه يجلس على اليتيمه مؤخرته وينصب ساقيه ويضع يديه خلفه او بجانبه. هذى هذى وهذى كلها من - 00:43:43

تسمى عقبة الشيطان وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه هذا الذراع ينهى ان يجعله الانسان على الارض كاما ينهى وانما توضع الكفين وينهى ان يفرش يفرش الرجل ذراعيه افتراش السبع لان السبع دائما يفرش لرعيه والسبع كل حيوان مفترس. ليس حيوان بعينه كل حيوان مفترس - 00:44:07

وكان يختتم الصلاة بالتسليم وكان يختتم الصلاة بالتسليم نعم والتسليم طبعا اختلف العلماء هو لا شك لكن لكن اختلفوا هل هو ركن التسلية الاولى ام التسليمتان فيه خلاف بين اهل العلم سنتكلم عنه - 00:44:34

باذن الله عز وجل هل ترون نكمل آآ الحديث او نتوقف مع الاذان تروح نتوقف؟ طيب الحمد لله ما دامنا سيكون الدرس ان شاء الله يوميا فلعلنا نقف هنا والله اعلم واحكم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:45:01

- 00:45:24